Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منذ عدة سنوات أن أعيد النظر في كل الطبعات الأجنبية لكتبي. ولم يتمّ ذلك دون صراع ولا دون تعب: فقد احتلت قراءة ومراقبة ومراجعة رواياتي القديمة والجديدة باللغات الثلاث أو الأربع التي أعرف القراءة فيها حقبةً كاملةً من حياتي..

إن المؤلف الذي يغامر في السهر على ترجمات رواياته يركض وراء عدد من الكلمات لايحصى كالراعي وراء قطيع من الغنم المتوحشة؛ إنسان حزين في نظره، مضحك في نظر الآخرين. وأكاد أشعر أن صديقي بيير نورا مدير مجلة Le Debat قد أحسّ بالطابع الساخر على نحوٍ محزنٍ لوجودي كراعٍ!. فقال لي ذات يوم محاولاً مواساتي: «إنس آلامك واكتب بالأحرى شيئاً لي. لقد أجبرتك الترجمات على أن تفكر بشأن كل واحدة من كلماتك. اكتب إذن قاموسك الشخصي. قاموس رواياتك. كلماتك الجوهرية، كلماتك الإشكالية، وكلماتك المفضّلة...».

ولقد فعلت ذلك.

مثل (Aphorisme). من الكلمة اليونانية Aphorismos التي تعني «تعريف». مَثَل: شكل شعري من التعريف. (انظر: تعريف).

انتعظ (Bander) «وضع جسده حداً لمقاومته السلبيّة؛ كان إدوار متأثراً». «**غراميات مرحة**». توقفت مائة مرة مستاءاً أمام هذه الكلمة: متأثراً. باللغة التشيكية، كان إدوار «مستثاراً». لكن لم تكن كلمة «متأثراً» ولا كلمة «مستثاراً» ترضيني. ثم، فجأة، وجدت ما أريده؛ كان يجب القول: «لقد انتعظ إدوار!». لِمَ لمْ تخطر هذه الفكرة البسيطة في ذهني من قبل؟ لأنه لا وجود لهذه الكلمة باللغة التشيكية. يالعار: